



الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع160دد

تاريخ القرار: 14 جويلية 2015

ق ر ا ر

بتاريخ 14 جويلية 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع160دد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة " في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ

من جهة

المدعى عليها: شركة " في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع101دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع101دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر ع3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المتكامل والمتمم بالأمر ع53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.



5/1

وبعد الإطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عد54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الإطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة " بتاريخ 1 جويلية 2015 والمتضمّن طلبها القضاء إستعجاليا في خصوص العرض التجاري "PACK BUSINESS ADDICT" بإلزام خصيمتها بإيقاف ترويجه مع الإذن بالنفاذ العاجل.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب الراهن شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة " تقدمت بتاريخ 26 جوان 2015 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عد199د تضمّنت ادعائها تعمّد " تسويق عرض تجاري تحت تسمية "PACK BUSINESS ADDICT" طالبة قول ما يقتضيه القانون في شأنه وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الإتصالات الذي يمنح الهيئة صلاحية اتخاذ الإجراءات التالية بحق ' مع الإذن بالنفاذ العاجل :

- تسليط خطية مالية بنسبة رادعة تترجم إرادة المشرع ضمن تنقيح الفصل 74 من مجلة الاتصالات حين رَفَع في نسبة الخطية من 1 إلى 3 بالمائة من رقم المعاملات.
- إيقاف نشاطه المتصل بمجال المخالفات لمدة لا تزيد عن 3 أشهر ولا يمكن إعادة تعايط النشاط إلا بعد أن يوضع حد للمخالفات موضوع النزاع وسحب كافة اللوائح الإشهارية الخاصة به.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت ' تقديم المطلب موضوع النظر الآن تضمّن تظلمها من إقدام " على تسويق العرض التجاري تحت تسمية "PACK BUSINESS ADDICT" والذي يمكن حرفائها من المهنيين من الإنتفاع بباقة تتضمن الإمتيازات التالية :

- عرض مقابل 50 دينار في الشهر يمكّن المكتتبين من مكالمات غير محدودة نحو شبكة و 1000 إرسالية قصيرة و5جيجابايت أنترنات.
- عرض مقابل 100 دينار في الشهر يمكّن المكتتبين من الإستفادة من مكالمات غير محدودة صالحة نحو مختلف المشغلين وإرساليات قصيرة غير محدودة وأنترنات 3G مع سقف 08 جيجابايت.



- عرض مقابل 150 دينار في الشهر يمكن المكتتبين من الاستفادة من مكالمات غير محدودة صالحة لمختلف الجهات الوطنية أو الدولية (الهواتف القارة بالمنطقة وأوروبا والولايات المتحدة وكندا) وأنترنات 3G غير محدودة وإرساليات قصيرة غير محدودة.
- علاوة على تمكين المكتتب من الحصول على هاتف ذكي 3G بإستهلاكه لدينار واحد إضافي.

وأكدت العارضة تعمّد خصيمتها إستغلال مركز الهيمنة الذي تحتله بالسوق والذي يراكم لها أرباحا تتيح لها البيع بأسعار مفرطة الإنخفاض مشككة في حصول العرض المذكور على موافقة الهيئة لتضمنه لتعريف لا تغطي الكلفة الحقيقية للخدمة المعروضة ولإنتهاكه للأحكام التشريعية والترتيبية المنظمة للعروض التجارية مما يشكل حسب قولها، تهديدا لتوازن سوق الإتصالات ولنزاهة المنافسة فيه واضرارا بمصالحها وانتهت إلى طلب القضاء إستعجاليا في خصوص العرض التجاري موضوع قضية الحال بإلزام خصيمتها بإيقاف ترويجه مع الإذن بالنفذ العاجل.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ بتاريخ 9 جوان 2015 والمضمن تحت عدد 19338 تضمن معاينة للعرض التجاري "PACK BUSINESS ADDICT" المعلن عنه بموقع الواب التابع للمشغل " إضافة إلى صورتين إشهاريتين للعرض المذكور.

الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه والمسمى "PACK BUSINESS ADDICT" مع الإذن بالنفذ العاجل.

وحيث ثبت من محضر المعاينة المحتج به أن المدعى عليها أقدمت على تسويق العرض المتظلم منه وفقا للخصائص التجارية التالية :

- عرض « Business Addict » 50 دينار : يمكن المشترك من الانتفاع بمكالمات وارساليات لا محدودة في اتجاه شبكة Go 4 أنترنات بالإضافة الى مكالمات دولية وخدمة التجوال الدولي طبقا للتعريفات النافذة.
- عرض « Business Addict » 100 دينار : يمكن المشترك الانتفاع من مكالمات وارساليات لا محدودة في اتجاه الشبكات المحلية و Go 8 أنترنات بالإضافة الى مكالمات دولية وخدمة التجوال الدولي طبقا للتعريفات النافذة.
- عرض « Business Addict » 150 دينار : يمكن المشترك من الانتفاع بمكالمات وارساليات لا محدودة في اتجاه الشبكات المحلية و Go 12 أنترنات بالإضافة الى مكالمات



دولية (نحو الهاتف القار بالمنطقة عدد 2 و نحو الهاتف الجوال والقار بكل من كندا و الولايات المتحدة الأمريكية) وخدمة التجوال الدولي طبقا للتعريفات النافذة.

علما وأن " أخضعت الامتيازات الممنوحة بعرضها للأسقف التالية :

- سقف المكالمات المحلية : 100 ساعة

- سقف المكالمات الدولية : 15 ساعة

- سقف الارساليات القصيرة : 1000 ارسالية

كما مكنت مشتركها من الحصول في إطار هذا العرض على هاتف ذكي مقابل 1 دينار كما يلي :

- عرض « Business Addict » 50 دينار : هاتف ذكي من نوع Samsung Ace 4 lite

- عرض « Business Addict » 100 دينار : هاتف ذكي من نوع Lumia 530

- عرض « Business Addict » 150 دينار : هاتف ذكي من نوع Samsung Ace 4

وحيث اتضح بالرجوع إلى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن كانت قد تقدمت وفقا للتراتب المنظمة للعروض التجارية المنصوص عليها بالفصل 3(أ) من الأمر ع3026-د المشار إليه أعلاه بمشروع العرض التجاري المتظلم منه وحصلت على الموافقة على ترويجه بمقتضى قراري الهيئة عدد 2014/144 المؤرخ في 8 جويلية 2014 و عدد 2015/062 المؤرخ في 24 مارس 2015 وفقا للخصائص التالية:

- عروض جزافية من 20 دينار إلى 40 دينار : سعر الدقيقة 130 مليما + رقم مفضل + 500 ميغا أنترنات + 100 ارسالية القصيرة.

- عروض جزافية من 50 دينار إلى 90 دينار : سعر الدقيقة 120 مليما + رقمين مفضلين + 1 جيغا أنترنات + 200 ارسالية القصيرة.

- عروض جزافية من 100 دينار إلى 140 دينار : سعر الدقيقة 110 مليما + رقمين مفضلين + 2 جيغا أنترنات + 300 ارسالية القصيرة.

- عروض جزافية من 150 دينار إلى 200 دينار : سعر الدقيقة 100 مليما + 3 أرقام مفضلة + 6 جيغا أنترنات + 500 ارسالية القصيرة.

ويمكن للمكاتب بهذا العرض الانتفاع بامتيازات بعد الشحن من 50 الى 200% بسقف 40 دينار كما يمكنهم تفعيل أحد هذه الخيارات :

• خيار 50 د : يمكن من اجراء مكالمات لا محدودة مجانا في اتجاه شبكة "

" (بسقف 100 ساعة) بالاضافة الى Go 4 أنترنات.

• خيار 100 د : يمكن من اجراء مكالمات لا محدودة مجانا في اتجاه الشبكات

المحلية (بسقف 100 ساعة) بالاضافة الى Go 8 أنترنات.

• خيار 150 د : يمكن من اجراء مكالمات لا محدودة مجانا في اتجاه الشبكات

المحلية (بسقف 100 ساعة) ومكالمات دولية (نحو الهاتف القار بالمنطقة عدد 2



و نحو الهاتف الجوال والقار بكل من كندا و الولايات المتحدة الأمريكية) (سقف
30 ساعة) بالاضافة الى Go 12 أنترنات .

وحيث ثبت من محضر المعاينة المحتج به أن الشركة المطلوبة لم تلتزم عند ترويجها للعرض المتظلم منه
بمضمون قرار الهيئة عدد 2014/144 المؤرخ في 8 جويلية 2014 وذلك بتسويق الخيارات المشار اليها
أعلاه (50 و 100 و 150 د) في إطار باقات أطلقت عليها الاسم التجاري PACK BUSINESS
ADDICT تتضمن هاتف ذكي مع إدخال بعض التغييرات على خصائصها التجارية تمثلت في تمكين
المشتركين بالانتفاع بارساليات قصيرة بسقف 1000 ارسالية والحال أن هذا السقف لم يرد من بين
الخصائص التي وافقت عليها الهيئة مع تعمدها الحط من سقف المكالمات الدولية إلى 15 ساعة فقط
عوض 30 ساعة المنصوص عليها بالقرار عدد 144 آنف الذكر.

وحيث أن الهدف من إقرار تراتيب وإجراءات خاصة بتسويق العروض التجارية تلزم مشغلي الشبكات
بعرض مشاريع عروضهم على الهيئة الوطنية للاتصالات قبل تسويقها يكمن في السماح لهذه الأخيرة
بالثبوت في مدى تطابق تلك العروض مع قواعد المنافسة المشروعة واحترامها للأليات والضوابط التي
وضعتها الهيئة لتنظيم سوق الاتصالات والمحافظة على توازنها ولتفادي كل الممارسات التي من شأنها أن
تتال من مقتضيات التنافس النزيه والشفاف فيها.

وحيث وبصرف النظر عن إدماج الخيارات في إطار باقة تتضمن هاتف ذكي، فإن اقدام
على تغيير الخصائص الأصلية للعرض فيه مخالفة لقرار الهيئة عدد 144 المشار إليه أعلاه وللضوابط
المنظمة للعروض التجارية مما يشكل قرينة على خرق العرض لقواعد المنافسة النزيهة ومساسه بمصالح
بقية المشغلين الأمر الذي يرتب للعارضة أضرار يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات
سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج ذلك العرض على حالته تلك .

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية
للاتصالات إلزام شركة " " بإيقاف العرض المتظلم منه والمسمى " PACK BUSINESS
ADDICT" إلى حين البت في أصل القضية المنشورة أمام الهيئة تحت عدد 199-د.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

